

# السلم والتضامن: الالتزام الجدي بالحقوق والحريات يحمي العملية السياسية



يعود إلى مجلس النواب الاتحادي، معتبرا قرار المحافظة غير دستوري وغير قانوني وينبغي إيقافه بأي شكل من الأشكال، لأن الأمر لا يتعلق بشرب الخمر بقدر ما يتعلق بالحريات العامة والتي ولدت مع الإنسان وليست منحة اعطيت من هذه الحكومة أو تلك، مطالبا الحكومة المركزية بأن تتخذ قرارا لإلغاء قرار المحافظة وأن وقوف الأخيرة مع جهة دون الأخرى فيه محاباة لتوجه معين وهو ما يرفضه القانون.

الناشط في حقوق الإنسان حسن شعبان اعرب عن اعتقاده في حديث لـ"المدى" أن قرار مجلس المحافظة الذي تعرض للحريات الأساسية للإنسان العراقي يتقاطع مع الدستور وكذلك مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فضلا عن العهدين الدوليين اللذين صادق عليهما العراق بشكل كامل. وأضاف شعبان: انه لا يحق لمجلس المحافظة إلغاء أي قانون أو يعده، فالإختصاص هنا

مجلس محافظة لكل بغداد، وليس لجهة أو شريحة معينة، فأى شخص يتسلم منصبيا عاما يجب أن يكون لخدمة المجتمع ككل أما أن يقف مع طرف دون الآخر يعتبر إخلالا وخرقا في القسم الذي اقسم به حين تولى الوظيفة هذه، مشددا على أن الدستور العراقي يعتبر العراق دولة مدنية لا دينية وبالتالي أن من يقول إن العراق دولة اسلامية فهذا امر مخالف للدستور.

من جميع التوجهات في بغداد. ولعم وريدا رئيس منظمة حمورابي لحقوق الإنسان اشار وفي حديث لـ"المدى" إلى أن الدستور العراقي فيه باب لحقوق والحريات، ويجب على الجميع تطبيق هذه النصوص واحترامها كون من اقربها هو الشعب العراقي، وشدد وردا على ضرورة ان ترفع منظمات المجتمع المدني صوتها عاليا لكي تمارس هذه الحقوق وفق ما هو منصوص عليها، والأهم من ذلك يتم تبنيها بأي شكل من الأشكال، ولنظمت المجتمع المدني عموما والمعنية بحقوق الإنسان على وجه الخصوص تحريك الرأي العام اذا ما انتهكت هذه الحقوق، وللمواطن الذي صوت على الدستور الحق في محاسبة من ينتهك على الدوام في حق.

وعن التهم التي لقي بها كامل الزبيدي رئيس مجلس محافظة بغداد على مؤسسة المدى، وصفا وردا بأنها مجرد تبريرات، معربا عن اعتقاده بأن مجلس المحافظة ومن خلال ما يطلق رئيسه غير موفق في التعامل مع الموقف. رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان حاتم السعدي أكد لـ"المدى" أن تهديدات الزبيدي ضد المثقفين مرفوضة ويجب ان تدان، وعلى المثقفين العراقيين اللجوء إلى الحاكم لمقاومة كل من يهدد، كون المجتمع العراقي مجتمعاً مسالماً ومدنياً، وإن تضال الشعب العراقي في الفترة الماضية كان من أجل ترسيخ مبادئ الحريات لا لصنع دكتاتوريات جديدة في العراق. وأضاف السعدي: ان كامل الزبيدي هو رئيس

بغداد / المدى تحت شعار الحريات اولا اقام المجلس العراقي للسلم والتضامن، امس في مقره ببغداد، ندوة حوارية بمناسبة الذكرى الـ ٦٦ لتطبيق على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. الندوة رأت أن العراق يحتاج في الوقت الحاضر لنشر ثقافة حقوق الإنسان وفرض سلطة القانون ومراقبة الانتهاكات بشكل ثابت وحقيقي من خلال المفوضية العليا لحقوق الإنسان على أن تعمل هذه المفوضية بحيادية والغاء مبدأ المحاصصة الطائفية والعرقية في جميع المجالات واعتماد مبدأ المساواة وعدم التمييز، وتحسين العملية السياسية من خلال التمسك بالموطنة ورفض أي صيغة بديلا عنها، وتنفيذ المبادئ الدستورية والالتزام الجدي بالحقوق والحريات الواردة بالباب الثاني من الدستور، بالإضافة إلى دعوة الحكومة العراقية إلى الانضمام الفوري إلى نظام روما والمحكمة الجنائية الدولية الدائمة في لاهاي لأهميتها في مقاضاة منتهكي حقوق الإنسان على الصعيد الوطني والدولي والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات التي صادق عليها، وتوفير الخدمات لكل المحافظات العراقية بما يحقق العدل ويعزز حقوق الإنسان. المشاركون في هذه الندوة اعتبروا أن مسألة تدخل مجلس محافظة بغداد في الحريات، وتهديدهم للمثقف العراقي باستخدام العنف ضدهم، فضلا عن وقفهم مع توجه معين ضد الآخر امر مرفوض جملة وتفصيلا كون المحافظة يجب عليها الوقوف على خط واحد

## اتحاد الكتاب العراقيين في السويد يحتج على سياسة خنق الحريات

اتحاد الكتاب العراقيين في السويد، يناشد فخامتكم لأيقاف الحملة الشرسة ضد الحريات العامة ومحاسبة مرتكبيها وتشريع القوانين الضامنة لتطبيق حقيقي للدستور، وتحقيق التكافل والضمان الاجتماعيين لأنجاز المهام الكبيرة الملقاة على عاتقكم في هذا الظرف الحرج. أملنا بتجاوبكم مع نداءات العراقيين وخاصة مثقفهم وحرصهم على إقامة دولة مدنية ما زال أملا نابضا. نعاقد الاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين في بغداد ونطالبكم بإيقاف الحملة اللاعنصرية ضد هذا المنبر الحقيقي المعبر عن الثقافة العراقية الأصيلة.

المارشالات التتريه بلون الخردل.. وأخرى شقراء كطيف اليورانيوم المنضب وثالثة منى تضع العمامة تعرفوها.. فهل عليهم اليوم أن يعيدوا الكرة، بعد أن حسبنا بأن سقوط الفاشية عام ٢٠٠٣ سيكون مفتحا لعهد لا تكوص فيه، عهد الديمقراطية والحرة والعدالة والمساواة؛ أم إن ما يحدث اليوم في جميع مدن بلادنا من هجمة مغولية على هذه الحريات، يحسبنا كم كنا واهمين!

وتبقى الإجابة لدى سيادتكم، لا كرؤساء فحسب ولكن قبل ذلك كضحايا لفاشية قضينا عليها جميعا في نضال طويل، سيبقى عذبا رغم قساوته!

الاستاذ نوري المالكي رئيس الوزراء المكلف المحترم الاستاذ إسامة النجيفي رئيس مجلس النواب المحترم رغم ان أبرز ما يفزع المجتمع لتاريخ وطننا، وعلى الأخص المعاصر منه، الذي فوضم بحكمه، تلك المقاصل التي طالما هطلت على أحلام أبنائه فوأنتها وحطمت معها المسار نحو وطن بهي يستحقونه، فإن قدرة العراقيين على تجاوز كل العذابات صارت مضريا للفظل، تلك القدرة التي ارتكزت على ثقافة أصيلة ومبدعين حقيقيين صانوا الأعلام بجدقات العيون والأفلام.. وأبقوها أنثوية وجامحة، محلقة بلا مشارف في فضاءات الجمال، ومقاومة

بغداد / المدى استنكر اتحاد الكتاب العراقيين في السويد السياسة التي تتبناها مجالس المحافظات في تقييد وخنق الحريات. ودعا الاتحاد في بيان تلقت المدى نسخة منه امس الرئاسة الثلاث إلى الاستجابة لنداء المجتمع المدني في البلاد لصيانة الحريات العامة والكف عن سياسة الإقصاء والشمولية. وفي الاثني نص البيان: الأستاذ جلال الطالباني رئيس الجمهورية المحترم

# نبي

## ببالغ الالتم والاسى ينعى

### المجلس العراقي للسلم والتضامن

#### استشهاد عضو هيئة رئاسته

# احمد يعقوب الدجيلي

على يد قوى الجريمة والارهاب التي اغتالته يوم الخميس الموافق ٩/كانون الاول/٢٠١٠.

واذ يستنكر المجلس هذا العمل الإجرامي وكل الاعمال الإجرامية التي تستهدف الشخصيات الوطنية والديمقراطية التي تعمل على إرساء دعائم السلم والديمقراطية في العراق، يتقدم بالتعازي لذوي الشهيد وأصدقائه وكل زملائه داعيا من الله ان يلهمهم الصبر والسلوان على هذا المصاب الاليم وان يتعمد روح الشهيد برحمته الواسعة.

هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن  
بغداد ١٠/كانون الاول/٢٠١٠

## حملت الزبيدي مسؤولية اي حادث تتعرض له جمعية عراقية تتضامن مع (المدى) وتعذر من استهدافها

بغداد / المدى اعربت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة عن قلقها البالغ على حياة وسلامة الزملاء العاملين في صحيفة "المدى" بعد الاتهامات التي وجهها للصحيفة رجال دين وحكومة بغداد المحلية بانها تريد نشر الفساد والرذيلة في بغداد. وترى الجمعية، وفق بيان لها تسلمت المدى نسخة منه امس، ان هذا الاتهام هو تحريض صريح للجماعات المتشددة باستهداف "المدى" وجميع العاملين فيها، لاسيما بعد المعلومات الاخيرة التي اعلنت عنها وزارة الداخلية، واكدت فيها ان تنظيم القاعدة يخطط لنش هجمات ارهابية ضد الصحيفة

### المالكي يستعجل الفرقاء إلى الحكومة بعد انقضاء نصف المهلة

## نواب لـ (المدى): العقائب قبل الموعد.. لكن الأمنية قد تتأخر

بغداد / المدى وكارها. وادانت الجمعية الهجمة التي تتعرض لها "المدى" منذ أكثر من اسبوع من قبل حكومة بغداد المحلية ومجموعه من الحركات الدينية التي استغلت صلاة الجمعة ومنتابر المساجد وإمكاناتها المادية وماكثاتها الاعلامية ومواردها البشرية في التحريض ضدها وضد جميع الابداء والصحفيين والكتاب والمثقفين الذين تضامنوا معها في حملتها للدفاع عن الحريات، لاسيما حرية الرأي والتعبير. واعلنت الجمعية تضامنها الكامل مع "المدى" وكادرها وجميع الصحفيين والابداء والمثقفين في حملتهم للدفاع عن الحريات، وترفض تقييد الحريات المكتسبة بعد ٢٠٠٣

تحت اي ذريعة، وتعدده انقلابا على الدستور وانحرافا عن المسيرة الديمقراطية للبلاد. وحملت الجمعية رئيس مجلس محافظة بغداد كامل الزبيدي والحزب الذي ينتمي له المسؤولية الكاملة عن اي حادث تتعرض له الصحيفة، كما تحمله مسؤولية حياة وسلامة العاملين فيها واسرهم وجميع من تضامن مع "المدى" لأنه أول من حرض ضدهم ووصفهم بـ"الفر الضال".

وطالبت الجمعية وزارة الداخلية والاجهزة الامنية باخذ احتياطاتهم الامنية لحماية الصحافة وكادرها واحباط اي اعتداء قد يتعرضون له، لاسيما بعد التحريض العلني لرجال الدين من على منابر الجمعة ضدهم.

الى الشخصية التي سترشح من قبل التحالف الوطني، اما الدفاع فأنها ستكون مرشح العراقية. وعن عدد الوزارات التي سيحصل عليها ائتلاف القوى الكردستاني اشارت ططعت: الى ان استحقاق المكون الكردي في الوزارة المقبلة، ما بين ست الى سبع وزارات، إحداها سيادية، منددة على وجود اجماع ل إعطاء الخارجية للكردي من اجل ان تسند الى هوشيار زيباري، لما يمتلكه الأخير من خبرة ودبلوماسية بالتعامل مع هذا المنصب. يشار الى ان المتحدث باسم القائمة العراقية حيدر الملا أكد وفي تصريح سابق لـ"المدى" أن الخارجية من حصة الكردي، وان قائمته وافقت على ان تتنازل عنها مقابل ان تحصل على وزارة المالية بينما ستنذهب وزارة النفط الى التحالف الوطني، مبينا ان هوشيار زيباري هو الشخص الاقرب لتولي هذا المنصب. وفي ما يتعلق بموضوع استحداث وزارات جديدة، فرقت ططعت ما بين رأيها الشخصي، وتوجه ائتلاف القوى الكردستانية، فعلى المستوى الشخصي اعتقدت ططعت، ان هذا الامر غير مبرر له، فلاداعي لاستحداث وزارات جديدة كون الامر يؤثر وبشكل سلبي على ميزانية الدولة، وان كان هنالك حديث عن استحداث وزارة جديدة للطاقة.

دعا المكلف في تشكيل الحكومة نوري المالكي القوى السياسية إلى الابتعاد عن المحاصصة الحزبية والطائفية واعتماد الخيار الوطني في مسألة ترشيح الوزارات، فيما شددت نائبة عن ائتلاف القوى الكردستاني على ان التصويت على الحكومة في الاسبوع المقبل، مستدركة ان التصويت سيكون على اغلب الوزارات كون بعضها سيكون شاغرا لعدم الاتفاق عليه.

النائبة الكردستانية تانيا ططعت اعربت عن اعتقادها في حديث مع "المدى" ان يتم التصويت على الكابينة الوزارية والبرنامج الحكومي الذي سيقدمه المكلف بتشكيل الوزارة نوري المالكي في الاسبوع المقبل، لافتة الى ان التصويت سوف لن يتم على الوزارة بأكملها كون الوزارات الامنية ستبقى شاغرة لحين الاتفاق على مرشحها.

وعن سبب عدم الاتفاق على الوزارات الامنية قالت ططعت: ان مرد ذلك وجود اتجاهين، الاول يذهب إلى اسناد هذه الوزارات الى شخصيات مستقلة بعيدا عن المحاصصات، اما الاخرى فيقضي ان توزع وزارة الاستحقاق الانتخابي.

يذكر ان هنالك توجهًا لاسناد وزارة الداخلية